

الحدث

تتسم الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة غدًا بكونها تنافسًا بين المعسكرات أكثر منها بين الأحزاب، وهو تنافس تدور التوقعات حول أن يفرضه إله فوز معسكر اليمين، الذي ستألف أحزابه لاحقًا لحدّ ثاليف الحكومة. لكن هذا الائتلاف لا يُعلم مدى قدرته على الصمود، في ظلّ إمكانية زهاتن رئيسه، بنيامين نتنياهو، لمطالب «الحلفاء»

إسرائيلك تستعدّ لانتخاب يمينها:

الأحزاب الصغيرة «بيضة القبان»

يحيى دبوكة

لا تشبه انتخابات إسرائيل للعام الجاري 2019 نأياً من انتخاباتها السابقة، إذ إن الفوز والخسارة فيها

«بيبي» غير مطمئن لحالفه

يحيى دبوكة

على رغم أن فوز معسكر اليمين بات مرتبطاً بتخطّي الأحزاب الصغيرة العتبة الانتخابية، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لم يمتنع، على بعد أيام قليلة من التصويت، عن إدخال تكتيك جديد على حملته، من شأنه حرمان تلك الأحزاب، اليمينية تحديداً، من أصوات كان يفترض أن تصبّ في مصلحتها. إذ حدّ نتنياهو، الإسرائيليين، على التصويت لمصلحة حزب «الليكود»، محذراً من أن «ماتير» ليبيد و(بني) غانتس (تحالف أزرق أبيض) يتفوقان علينا بأربعة مقاعد، وإذا لم نسدّ الفجوة فسوف يشكّلان الحكومة». ويستبطن حديث نتنياهو تخوّفاً من ألا يعمد جميع حلفائه المفترضين إلى ترشيحه لرئاسة الحكومة المقبلة، وخصوصاً بعدما أعلن رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، أنه إذا لم يوص 61 عضو كنيست باسم مرشح لرئاسة الحكومة، فقد يلجأ إلى خيار تكليف رئيس أكبر كتلة. سيناريو عمد نتنياهو أخيراً إلى تخويف اليمين والمستوطنين منه، مشدداً على تبيّنه طروحاتهم المتصلة بالضفة الغربية والمستوطنات.

(الأخبار)

تحليل إخباري

نتنياهو وبنسخته الجديدة: ابتلاع الضفة الغربية هدفاً تالياً

ويعني عملياً، كما رأى رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» الوف بن، أن ثمة صراعاً «بين نتنياهو القديم الذي يمثله غانتس، ونتنياهو الجديد الذي يدعو إلى ضمّ الضفة الغربية».

إذا ما تم تجاوز الأحزاب اليمينية المتموضعة على يمين نتنياهو، يبدو لافتاً أن حزب «الليكود» لم يقدم يوم الحسم الانتخابي، عزمه على ضمّ المستوطنات والضفة الغربية بالتحديد، وتبلور في ضوء تلك المواقف، وفي مقابل برنامج حزب الأركان السابق بني غانتس، حقيقة أن الحزبان السياسي يتمحور الآن بين من يدعو إلى استمرار الوضع الراهن على الساحة الفلسطينية، كما كانت سياسة نتنياهو السابقة، وكما هي مواقف غانتس الحالية، وبين من يرى أن الظروف الدولي والإقليمي يسمح لإسرائيل بالانتقال إلى المرحلة التالية من مخطط اليمين، عبر شرعة الاحتلال وتكريسه، وهو ما تمثله النسخة الجديدة لنتنياهو،

«ثان» كما حصل في قطاع غزة، وأن يطرح كل قرار سياسي تاريخي على الاستفتاء الشعبي أو أن يصادق عليه الكنيست بأغلبية خاصة. وهكذا، يكون قد تجنّب تحديد مواقفه من القضايا التي يحاول نتنياهو دفعها

«ثان» كما حصل في قطاع غزة، وأن يطرح كل قرار سياسي تاريخي على الاستفتاء الشعبي أو أن يصادق عليه الكنيست بأغلبية خاصة. وهكذا، يكون قد تجنّب تحديد مواقفه من القضايا التي يحاول نتنياهو دفعها

ويعني عملياً، كما رأى رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» الوف بن، أن ثمة صراعاً «بين نتنياهو القديم الذي يمثله غانتس، ونتنياهو الجديد الذي يدعو إلى ضمّ الضفة الغربية».

إذا ما تم تجاوز الأحزاب اليمينية المتموضعة على يمين نتنياهو، يبدو لافتاً أن حزب «الليكود» لم يقدم يوم الحسم الانتخابي، عزمه على ضمّ المستوطنات والضفة الغربية بالتحديد، وتبلور في ضوء تلك المواقف، وفي مقابل برنامج حزب الأركان السابق بني غانتس، حقيقة أن الحزبان السياسي يتمحور الآن بين من يدعو إلى استمرار الوضع الراهن على الساحة الفلسطينية، كما كانت سياسة نتنياهو السابقة، وكما هي مواقف غانتس الحالية، وبين من يرى أن الظروف الدولي والإقليمي يسمح لإسرائيل بالانتقال إلى المرحلة التالية من مخطط اليمين، عبر شرعة الاحتلال وتكريسه، وهو ما تمثله النسخة الجديدة لنتنياهو،

ويعني عملياً، كما رأى رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» الوف بن، أن ثمة صراعاً «بين نتنياهو القديم الذي يمثله غانتس، ونتنياهو الجديد الذي يدعو إلى ضمّ الضفة الغربية».



يدرك نتنياهو ان الإصرار على حتمية فوز اليمين يقلص دافعية ناخبيه للتصويت (ا ف ب)

ما لم تقرّر الأغلبية في الكنيست حلّ الشدوة البرلمانية والتوجه إلى انتخابات مبكرة، باتت هي القاعدة عملياً في إسرائيل. وتُنظّم الانتخابات وفقاً للقانون النسبي، على قاعدة الدائرة الواحدة. وبموجب القانون، فإن الحدّ الأدنى من الأصوات المطلوبة لتجاوزن اللوائح، العتبة الانتخابية، هو 3,5 بالمئة من عدد الناخبين (نسبة الحسم)، أي ما يعادل أربعة مقاعد. وبحسب آخر استطلاع رأي نُشر في إسرائيل (القناة العاشرة)، يبدو أن سبعة أحزاب قريبة من العتبة الانتخابية، متلاصقة حزب «كولانو» برئاسة وزير المال موشيه كحلون، وحزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الأمن المستقيل أفيغور ليبرمان، وغيرهما. سقوط اثنين من تلك الأحزاب قد يؤدي إلى فقدان معسكر اليمين الأغلبية، وبالتالي القدرة مبدئياً على تأليف الحكومة. ويلغاة الأرقام، وداثماً بحسب استطلاعات الرأي، إذا لم يتجاوز أحد الأحزاب اليمينية الصغيرة العتبة الانتخابية، فإن معسكر اليمين يتراجع إلى 62 مقعداً (120 مقعداً هو عدد المقاعد الكلي للكنيست)، إلا أنه قد يتراجع إلى ما دون 60 مقعداً إن سقط حزبان يمينيان.

سُ لا يفرض قانون الانتخابات على الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، تكليف رئيس الحزب الذي يفوز بالعدد الأكبر من مقاعد الكنيست، بل عوض الكنيست الذي يراه قادراً على تأليف الحكومة، الأمر الذي ينفي تلقائية التكليف وفقاً لتنتيجة المقاعد ما بين غانتس ونتنياهو، الحزمين الأكبرين في هذه الانتخابات، علماً بأن ريفلين، «الليكودي»، من خصوم نتنياهو، داخل البيت الحزبي، وهو ما يثير احتمال اتباعه الاستثنائية على خلفية الخصومة، وتكليفه غانتس، سواء حلّ حزبه أول أو ثانياً. قد يتعنّز على غانتس، في حال تكليفه وفقاً لكل استطلاعات الرأي، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تشكيل ائتلاف حكومي من أحزاب

الوسط واليسار، نتيجة فقدان هذا المعسكر أغلبية مقاعد الكنيست، الأمر الذي يفرض عليه أن ينتظر مفاجات، عبر تعزيز مقاعد معسكره، بما يزيد على نتائج الاستطلاعات، التي لا تستبعد في حال سقوط عدد من الأحزاب الصغيرة لدى اليمين، فوز معسكر الوسط، وإن كانت الأرجحة مقلصة.

4- في آخر استطلاع للرأي نشر على «القناة 13»، استقرت المعركة على الصدارة بين «الليكود»، و«أزرق أبيض» على تعادل في المقاعد، بعدما كانت طوال فترة الحملات الانتخابية، متلاصقة بين الجانبين. إذ حظي كل منهما بـ 28 مقعداً. لكن في المقابل، حافظ اليمين على تفوقه على معسكر اليسار الوسط بـ 66 مقعداً. على خلفية هذه النتائج، بات بالإمكان فهم حديث نتنياهو عن أن حكم اليمين في خطر، لأن أنصار اليسار يتخادرون منازلهم للتصويت، فيما اليمين مطمئن إلى النتيجة.

«ثان» كما حصل في قطاع غزة، وأن يطرح كل قرار سياسي تاريخي على الاستفتاء الشعبي أو أن يصادق عليه الكنيست بأغلبية خاصة. وهكذا، يكون قد تجنّب تحديد مواقفه من القضايا التي يحاول نتنياهو دفعها

ويعني عملياً، كما رأى رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» الوف بن، أن ثمة صراعاً «بين نتنياهو القديم الذي يمثله غانتس، ونتنياهو الجديد الذي يدعو إلى ضمّ الضفة الغربية».

إذا ما تم تجاوز الأحزاب اليمينية المتموضعة على يمين نتنياهو، يبدو لافتاً أن حزب «الليكود» لم يقدم يوم الحسم الانتخابي، عزمه على ضمّ المستوطنات والضفة الغربية بالتحديد، وتبلور في ضوء تلك المواقف، وفي مقابل برنامج حزب الأركان السابق بني غانتس، حقيقة أن الحزبان السياسي يتمحور الآن بين من يدعو إلى استمرار الوضع الراهن على الساحة الفلسطينية، كما كانت سياسة نتنياهو السابقة، وكما هي مواقف غانتس الحالية، وبين من يرى أن الظروف الدولي والإقليمي يسمح لإسرائيل بالانتقال إلى المرحلة التالية من مخطط اليمين، عبر شرعة الاحتلال وتكريسه، وهو ما تمثله النسخة الجديدة لنتنياهو،

«التحالف» يقتله 13 طالباً في صنعاء

كان لتحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن ثأراً خاصاً مع طلاب المدارس. بعد أشهر معدودات على ارتكابه «مذبحة ضحيان» بحق طلاب محافظة صنعاء، والتي راح ضحيتها عشرات الأطفال، أغارت طائراته أمس على مدرسة ومنازل في منطقة سحوان بالعاصمة صنعاء، ما أدى إلى وقوع أكثر من 100 قتيل وجريح. وأفادت وزارة الصحة في صنعاء بأن من بين الضحايا 13 قتيلاً هم طلاب وطالبات، إلى جانب 92 جريحاً جلّهم نساء وأطفال.



يحيى دبوكة

يحيى دبوكة

ويعني عملياً، كما رأى رئيس تحرير صحيفة «هآرتس» الوف بن، أن ثمة صراعاً «بين نتنياهو القديم الذي يمثله غانتس، ونتنياهو الجديد الذي يدعو إلى ضمّ الضفة الغربية».

إذا ما تم تجاوز الأحزاب اليمينية المتموضعة على يمين نتنياهو، يبدو لافتاً أن حزب «الليكود» لم يقدم يوم الحسم الانتخابي، عزمه على ضمّ المستوطنات والضفة الغربية بالتحديد، وتبلور في ضوء تلك المواقف، وفي مقابل برنامج حزب الأركان السابق بني غانتس، حقيقة أن الحزبان السياسي يتمحور الآن بين من يدعو إلى استمرار الوضع الراهن على الساحة الفلسطينية، كما كانت سياسة نتنياهو السابقة، وكما هي مواقف غانتس الحالية، وبين من يرى أن الظروف الدولي والإقليمي يسمح لإسرائيل بالانتقال إلى المرحلة التالية من مخطط اليمين، عبر شرعة الاحتلال وتكريسه، وهو ما تمثله النسخة الجديدة لنتنياهو،

من جهتين، أما غانتس ومزملؤه السابقون في رئاسة الأركان، فيدعون إلى سياسة أكثر هجومية تجاه «حماس» وقيادتها ومقاتليها. قد لا تكون مواقف نتنياهو مفاجئة، ولكنها باتت أكثر صراحةً ومكشوفة، انطلاقاً من تقدير مفاده أن الظروف الدولية والإقليمية تمثل التوقيت المثالي لخطوة من هذا النوع، وتحديداً في ضوء، اندفاع الكثير من العرب للتطبيع مع إسرائيل، من دون أي شروط جديدة تتصل بتسوية القضية الفلسطينية، حتى بما يلي سقف اتفاق أوسلو. وعملياً، يكون نتنياهو، ومعه اليمين الإسرائيلي، نجحاً في الإجهاز على كل ما كان يُسمى «قضايا الوضع النهائي»، المتمثلة في اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود، والتي تم تأجيل تبّنها إلى مفاوضات الوضع النهائي بعد اتفاق أوسلو.

في ما يتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين، هناك إجماع إسرائيلي على معارضتها بالمطلق، كونها

تمثّل تهديداً للأمن القومي، وللوهبة اليهودية للدولة، وبالتالي فهي خارج أي إمكانية تفاوض. أما موضوع القدس، فقد حسمه اليمين من خلال نيل الاعتراف الأميركي بكونها عاصمةً موحدة لإسرائيل، وأعلن الانعاز من تقدير مفاده أن الظروف الدولية والإقليمية تمثل التوقيت المثالي لخطوة من هذا النوع، وتحديداً في ضوء، اندفاع الكثير من العرب للتطبيع مع إسرائيل، من دون أي شروط جديدة تتصل بتسوية القضية الفلسطينية، حتى بما يلي سقف اتفاق أوسلو. وعملياً، يكون نتنياهو، ومعه اليمين الإسرائيلي، نجحاً في الإجهاز على كل ما كان يُسمى «قضايا الوضع النهائي»، المتمثلة في اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود، والتي تم تأجيل تبّنها إلى مفاوضات الوضع النهائي بعد اتفاق أوسلو.

في ما يتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين، هناك إجماع إسرائيلي على معارضتها بالمطلق، كونها